

بحر من الأسماك النافقة.. ماذا يحدث في العراق؟



متابعات: «الخليج»

في مشهد صدم العراقيين والمتابعين، طفت آلاف الأسماك على وجه المياه في نهر العز بمحافظة ميسان العراقية بسبب شح المياه وارتفاع نسبة الملوحة. وتداول ناشطون فيديو يصور نفوق الأسماك مع تعليقات غاضبة لما آلت إليه الأوضاع في مناطقهم بسبب شح المياه. من جانبها، قالت السلطات المحلية في محافظة ميسان، السبت، إنها رصدت نفوق الأسماك بنهر العز، محذرة من ظهور أمراض خطيرة في ذات الوقت. وأفاد قائم مقام القضاء أحمد عباس، بأن الأجهزة الرقابية المختصة رصدت نفوق كميات كبيرة من الأسماك في القنوات الإروائية التابعة لنهر العز في قضاء المجر الكبير، لافتاً إلى أن هذا النفوق ليس بسبب الأمراض وإنما سببه نقص المياه بشكل كبير في المنطقة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. وأضاف: «القضاء والمناطق التابعة له يشهد تراجعاً مرعباً في الكميات المائية المجهزة له»، مشيراً إلى أن «الزراعة اختفت هذا الموسم في الصيف بسبب عدم وجود المياه». وأوضح قائم مقام قضاء المجر الكبير، أن كافة المؤشرات تدل على أن الوضع في الأيام المقبلة سيكون شحيحاً مائياً،

محذراً من ظهور أمراض خطيرة بسبب عدم وجود المياه.
يذكر أن العراق يعاني أزمة مياه حادة منذ سنوات عدة إلا أنها بلغت ذروتها في العامين الماضيين لتصل إلى مستويات خطيرة خلال العام الحالي حيث جفت العديد من الأنهار الفرعية والروافد والأهوار الجنوبية.
وانخفضت مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات لتصل في بعض المناطق والمحافظات إلى ما دون المتر وبإمكان الإنسان الوصول إلى ضفتي النهر مشياً على الأقدام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024